يـا قنـاة المـجـد: يـا أزكـى معينْ ... يـا مِـهـاد الـعز والـنصـــر المـبـينْ

مـتـعـةَ الإعـلام والـتـقـوى مـعـاً ... ملتقى الأخلاق والـفكر الرَّصـــين

مـهـبـطَ الـخـيـر عـظـيـمـاً هـادفـاً ... ينشـــر النور ، ويهَـدي الحـائرين

واحـةَ الإبـلاغ عـن رب الســـمـا ... في هجير الزيف والحقد الـدفين

مصـــدرُ الصـــدق إذا مـا أخـبرتْ ... ومـنـارُ الـعـلـم والـبـثِّ الـرزيـن

ديوان السليمانيات

(مجموعة شعرية)

مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

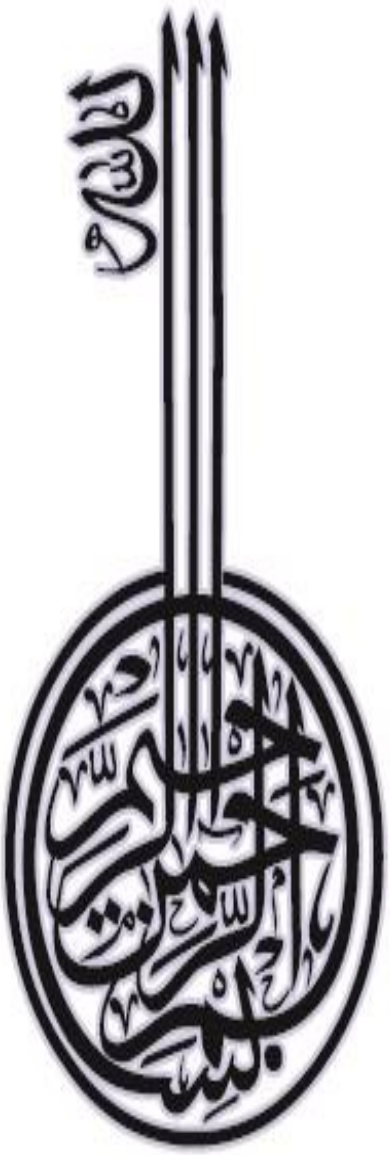

مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!

(استضافتْني قناة المجد الفضائية في (مجلس التهاني) عام 2006م ، 2009م ، مع عدد من ضيوفها الغُر الأعزاء ، فألقيتُ مجموعة من القصائد ، تراءى لي أن أضمها بعضاً إلى بعض في صورة مجموعةٍ شعرية ، عِرفاناً بقناة المجد والقائمين عليها! فجزاها وجزاهمُ اللهُ تعالى عني وعن قصائدي خيراً كثيراً!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

تحية شعرية لقناة المجد

(وأما هذه القصيدة فهي تحية شعرية لقناة المجد الفضائية والقائمين عليها. وذلك أنني كنت ضيفاً على القناة سنة 2006 م. وبينما نحن نلتقي قبل إعداد الاستوديو ، التقيت بالضيوف وجلسنا نتسامر ونتجاذب أطراف الحديث! فمن متحدث عن نفسه وأحواله وظروفه ، ومن متحدث عن مادته التي جاء القناة ليتحفها بها ، ومن متحدث عن القناة وأهلها. غير أنني بعد تحيتهم والأنس بحديثهم آثرت أداء صلاة العشاء ثم خلوتُ إلى الكتابة ، فرحتُ أسطر تحية شعرية وليدة الموقف عندما استعرضتُ قنوات المجد المباركة ، وأعجبني حسنهن وجمالهن ومحافظتهن على القيم والأخلاق! إنه في 1422/9/1هـ ظهرت في سماء الفضائيات العربية شارة جديدة تقول: (قناة المجد .. قناة عربية شاملة .. ذات رسالة جديدة). وبقيت هذه الشارة الإعلانية معلقة عاماً كاملاً حتى بدأ البث التجريبي. - في 1423/9/1هـ بدأت انطلاقة البث التجريبي للقناة والذي استمر ستة أشهر. وبدأت اللحظات الأولى لبثها بأنشودة تشكر الله تعالى وهي أنشودة: قد منَّ الله علينا. وبدأت الدقيقة الأولى للبث ببرنامج مباشر وهو برنامج (أسرة واحدة). وهو الذي لم تفعله أي قناة عربية قبل ذلك لأنها تنطلق ولا جمهور لها في البداية ، وأما (المجد) فجمهورها ينتظرها بفارغ الصبر. - في 1424/3/1هـ. بدأت القناة بثها الرسمي وأصبحت بحق الشاهد الأول على عصر جديد من الصناعة التلفزيونية النقية. بثت المجد في عامها الأول أكثر من ثمانية آلاف ساعة بث ، وكانت طموحاتها لا تتجاوز أربعة آلاف ساعة فقط. - أنتجت المجد أكثر من مائة برنامج من إنتاجها الخاص. - برنامج (يدعون إلى الخير) استضاف مئة عالم وداعية من جميع أنحاء العالم. - أكثر من مليونين ومئتي ألف ريال مجموع جوائز مسابقات المجد وعلى رأسها المسابقة العالمية للثقافة الإسلامية (لمن الكأس). - أكثر من سبعين فريق عمل في أربع دول. (هذه الإحصائيات في العام الأول فقط وقد تضاعفت عشرات المرات). (المجد) هي الأولى والوحيدة التي تنتظم برامجها في سياق واحد لا تناقض فيه ، فلا تقدم الغث والسمين والحلال والحرام جنباً إلى جنب ، مما يمنح القناة قدرة تأثيرية نادرة ومصداقية عالية. - (المجد) هي الأولى والوحيدة في العالم كله التي تنتج كل برامجها أو تعيد إنتاج بعضها ، حيث إن القنوات الأخرى تشتري معظم مادتها التلفزيونية من السوق العربية العالمية كالمسلسلات والأفلام وغيرها ، وتجد مواد أخرى تغطي ساعات طويلة من البث كالمباريات والبطولات الرياضية ، والأغاني المصورة ، والبرامج الأجنبية المدبلجة ، وغيرها من المواد ، وتقوم فقط بإنتاج الأخبار وبعض البرامج الأسبوعية. أما في قناة المجد فإنها القناة الوحيدة في العالم العربي التي تنتج أو تعيد إنتاج جميع مادتها التلفزيونية ، - (المجد) هي القناة الأولى والوحيدة التي تستخدم أسلوب تبسيط العلم الشرعي على نطاق واسع وبعدة طرق عصرية مبتكرة. - (المجد) هي الأولى والوحيدة في العالم التي نجحت في تأسيس صناعة تلفزيونية خالية من الموسيقى ، وذلك باعتماد تقنية البديل الصوتي المبتكرة. - (المجد) الشاشة الأولى والوحيدة التي لا تظهر عليها (امرأة). - (المجد) هي الأولى والوحيدة التي بدأت بثها التجريبي ببرنامج مباشر ليقينها بوجود جمهور ينتظرها بفارغ الصبر. - (المجد) هي الأولى والوحيدة التي تبث أول راديو إسلامي للأطفال وهو راديو دال ، وأول قناة إسلامية للأطفال. - (المجد) هي الأولى والوحيدة التي أطلقت قناة خاصة بالقرآن الكريم. - تنفرد (المجد) عن جميع القنوات بالتوقف للذكر والدعاء أثناء الخسوف والكسوف. تتشرف القناة بوجود هيئة شرعية واعية ، وضعت سياستها الإعلامية وضوابطها الشرعية ضمن

ثوابتنا الإسلامية. ويرأس هذه الهيئة معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين ، والأعضاء معالي الشيخ عبدالله بن منيع ، وفضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند ، ومعالي الشيخ د. عبدالله المطلق ، وفضيلة الشيخ د. إبراهيم أبو عباة. ولقد تفرعت عن قناة المجد قنوات أخرى تابعة لها ، وتدور في فلكها ، وتحمل رسالتها ، ومنها: ** قناة المجد العلمية - الحلم الذي تحقق: وبعد انتظار تحقق الحلم بافتتاح قناة المجد العلمية ، التي تقوم بتعليم العلوم الشرعية إليكترونياً وعلى الهواء مباشرة إلى جميع أصقاع الأرض من خلال برنامج (الأكاديمية الإسلامية) الذي يعتمد منهج الفصول الدراسية والمستويات والذي يبث محاضرتين: كل يوم مدة المحاضرة قريب من الساعتين. وهذا المشروع في حقيقته يشبه الجامعة حيث إن الطلاب يدخلون من خلال الموقع إلى قاعة المحاضرات ، ويستمعون إلى الشيخ المحاضر على الهواء مباشرة (بالإضافة إلى مشاهدته على القناة) ، ويمكنهم سؤاله أو الإجابة على أسئلته مباشرة ، وبعد انتهاء الفصل الدراسي يقوم المحاضرون في الأكاديمية باختبار كافة الطلاب ، ثم تصحيح الإجابات وإعطاء الدرجة. وصل عدد المشتركين في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة في شهرها الأول أكثر من 17000 (سبعة عشر ألفاً). ويقول مدير قناة المجد العلمية الشيخ / راشد الزهراني أنهم في القناة يطمحون إلى إنشاء جامعة إليكترونية تقدم شهادات معترف بها من الجامعات مثل جامعة الملك سعود وجامعة الإمام .وليس هذا فحسب ، بل إن القناة تقدم برامج أخرى مثل (محاضرة اليوم) الذي يعرض كل يوم محاضرة جديدة مسجلة من أحد المساجد بالصوت والصورة وبرامج أخرى كثيرة جداً من صميم الإسلام . ** قناة المجد للقرآن الكريم: وهي قناة متخصصة في بث تلاوة القرآن الكريم فقط ...لا حوارات ...لا أخبار ...لا إعلانات ...لا برامج ... فقط القرآن ولا شيء غير تلاوة القرآن ومنهج القناة ختْم القرآن كل يومين بمشاركة عدد كبير من القراء يفوق المئة من جميع أنحاء العالم الإسلامي وتكون التلاوة مصحوبة بمعاني الكلمات أو التفسير الميسر أو أسباب النزول أو أحكام التجويد أو ترجمة المعاني إلى اللغات المختلفة مع عرض صور خلابة متحركة تشرح صدر السامع ، ويسعى القائمون على القناة إلى أن تكون القناة واحة التلاوة بين القنوات الفضائية التي يأوي إليها المتعبون من ضغوط الحياة اليومية ، ليجدوا فيها الطمأنينة والراحة النفسية. ** قناة المجد الوثائقية: وهي قناة بدأت بثها حديثا وهي متخصصة في البرامج الوثائقية في مجالات الطبيعة والعلوم والتاريخ والحياة وتقوم بإعادة إنتاج جميع المواد الوثائقية لتكون ضمن الثوابت الإسلامية وهي أول قناة عربية في هذا المجال. ويكون بث البرامج الوثائقية فيها متواصل 24 ساعة. ** قناة المجد للأطفال: من أجل الطفل العربي المسلم جاءت قناة المجد للأطفال. فقد انطلق البث التجريبي في 1424/12/1هـ لإعلان ولادة رافد جديد ونقي للإعلام المتخصص الموجه للطفل العربي المسلم. تتميز قناة المجد للأطفال بالتنوع الغزير في البرامج المباشرة والمسجلة ، ومسلسلات الرسوم المتحركة ، والأناشيد الحية ، والأناشيد المنفذة بالرسوم الثنائية والثلاثية الأبعاد. وتكون منضبطة بمعايير دقيقة للانتقاء وإعادة الكتابة والمونتاج والدبلجة بما ينسجم مع الرسالة التربوية للقناة وللقناة محاولات جادة وعملية لإنتاج مسلسلات الرسوم المتحركة بشخصيات عربية وإسلامية ، ذات محتوى مميز وممتع ومفيد. كما أن قناة المجد للأطفال هي أول جهة إعلامية عربية تحقق تقدماً كبيراً في صناعة شخصيات رسوم متحركة للطفل العربي المسلم ، تحمل سماتنا الشخصية وملامحنا العربية ضمن المسلسلات والأناشيد والمسابقات والألعاب التفاعلية.

وهناك أيضاً إذاعة (دال) وهي أول إذاعة في العالم العربي موجهة للطفل العربي المسلم وتحمل الإذاعة نفس منهج القناة المتميز. قناة المجد للأطفال وراديو دال للأطفال هما الركنان الأساسيان لمشروع شركة المجد للبث الفضائي المحدودة لثقافة الطفل العربي المسلم الذي يشمل التلفزيون والإذاعة والمجلة والموقع الإلكتروني والألعاب والمنتجات والأفلام السينمائية. تسعى شبكة المجد الفضائية إلى إبراز سماحة الإسلام والدعوة إلى الخير وتعزيز الإنتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية ، والعناية بالطفل والاهتمام بالشباب والفتيات والأسرة وتنمية الحياة الإجتماعية. تسعى شبكة المجد لتحقيق الأهداف التالية: 1. الدعوة إلى الخير والحث عليه ، لبناء مجتمع يسوده التكافل والتراحم بين أفراده. 2. تعزيز المنهج الوسطي في تناول شؤون الحياة ، حيث التوازن والشمول. 3. ترسيخ آلية متوازنة في التعامل مع مستجدات الحياة العصرية ، ومنتجات التكنولوجيا ووسائل الاتصال. 4. العناية بالطفل ، والتعاون مع الأسرة والمؤسسات التربوية لتحقيق تنشئة سليمة ومثمرة لأجيال المستقبل. 5. الاهتمام بالشباب والفتيات ، ومساعدتهم في وضع أسس ثابتة لبناء حياتهم ورسم مستقبلهم مع التركيز على قيم العمل والإنتاج والعطاء. 6. العناية بالأسرة ، وتنمية الحياة الاجتماعية ، والمساهمة في معالجة مشكلات المجتمع بلغة إعلامية قديرة وحكيمة ومؤثرة. ** قناة المجد الإخبارية: على غرار قناة يورو نيوز الأوربية (تم إطلاق خدمة المجد الإخبارية) وذلك في الأول من ذي الحجة 1426هـ الموافق 1 يناير 2006م. وهي تقدم موجزاً إخبارياً كل نصف ساعة ، مع مجموعة من البرامج القصيرة سريعة الإيقاع ، ذات الشأن الإخباري والصحفي تشمل قراءة في الصحافة الإماراتية والسعودية والعربية ، وموضوعات الغلاف لكبريات المجلات العالمية ، وأقوال أهم صانعي الأحداث ، وحصاد الكاميرا ، والصور الصحفية للأحداث العالمية ، والنشرة الجوية ، وأجندة أحداث اليوم التالي ، مع الشريط الإخباري على مدار الساعة. ** قناة المجد الطبيعية: انطلقت في 11 رجب 1429هـ الموافق 15 يوليو 2008م ، لتكون أول قناة عربية متخصصة في برامج الحياة الطبيعية ، والكائنات الحية ، وعجائب المخلوقات ، وغرائب الأحياء من شتى بقاع العالم ، على غرار عدد من القنوات العالمية المتخصصة. وهي تقدم مزيجاً رائعاً من المواد التلفزيونية من كبرى شركات الإنتاج في العالم ، حيث تمثل واحة من المتعة والفائدة لمحبي مشاهدة البرامج الطبيعية المتجددة ، من أكبر الحيوانات وحتى أصغر الكائنات المجهرية ، مروراً بأدغال أفريقيا وغابات الأمازون ، وقمم الجبال ، وقيعان البحار والمحيطات. ** شعار قناة بسمة للأطفال: تم إطلاق قناة بسمة للأطفال بتاريخ 5 جمادى الأول 1429هـ الموافق 10 مايو 2008م لتكون متخصصة في مسلسلات الرسوم المتحركة المعالجة تربوياً ، ولكي تستمر في البث على مدار الساعة. وهي تقدم خيارات كثيرة لمسلسلات الرسوم المتحركة ، من شتى دول العالم ، ولا تقتصر على مدرسة فنية واحدة للرسوم المتحركة سواءً أكانت شرقية أم غربية ، مع الحرص على الانتقاء الجيد ، والدبلجة المناسبة ، والمعالجة التربوية ومسلسلات كلا من : لعبة التحدي - تومي وأوسكار - سوار العسل - وغيرها كذلك - ومن أناشيدها: أمي ربة بيت - يحكى أن (الراعي والذئب) - قادم صوب المدينة - ومن أناشيدها حالياً: ولا أبدلها - أهلاً رمضان – يا طائر الحمام - من فرحتي حلقت - الرفق بالحيوان - أنا والدمية - صلاتي - ماء زمزم - ومن شارات أفلام كرتون: (فرانكلين يا أحلى صديق) - وغيرها كذلك من شارات أفلام الكرتون. **المجد فكر والعب: قناة تبثها المجد على مدار العام وبشكل يومي تسمح للمشاهدين باللعب بالألعاب

الفيديوية عن طريق الهاتف العادي وبسعر تكلفة المكالمة الأرضية المحلية في السعودية وهي ألعاب تفاعلية على الهواء مباشرة وتحوي حزمة متنوعة من الألعاب الشيقة والمفيدة للأطفال واليافعين وهي في حالة تطور بشكل دايم ** ماسة المجد: قناة متخصصة في مجال الدراما والسينما المحافظة ، حسب ضوابط شبكة المجد الشرعية ، وقامت في الآونة الأخيرة بعرض أعمال سينمائية وتاريخية ، بعد أن أعدتها بشكل ملتزم صالح للمشاهدة ، وذلك من خلال تبديل الموسيقى بأناشيد ، أو مؤثرات صوتية ، إضافة إلى طمس صور ومشاهد النساء ، وقد عرضت ماسة المجد – حتى الآن – عدداً من الأعمال هي: فيلم عمر المختار ، عز الدين القسام ، صلاح الدين الأيوبي ، صقر قريش. ** روضة للأطفال: انطلقت في 15 ذي الحجة 1429هـ الموافق 13 ديسمبر 2008م، لتكون أول قناة عربية موجهة للأطفال في سن ما قبل المدرسة (2- 5) سنوات لتزويدهم بالمعلومات الأساسية والمفاهيم التربوية الضرورية ، المناسبة لنموهم الفكري والنفسي والحركي في هذه المرحلة ، ضمن إطار محبب للأطفال ، كما تستفيد من التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال ومحتوى مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ** المجد الربيعية: قناة تبثها المجد في إجازة الربيع وتحتوي على البرامج الترفيهية المنوعة ولقد بدأ بثها في عام 1429 هـ وأول ما عرض فيها كرتون زعتور ، وثم توقف بثها واستبدلت بها قناة ماسة. ** قناة فرحــة: هدية المجد للمشتركين بدأ بثها في أول أيام عيد الفطر المبارك عام 1430 هـ. وقامت ببث أفلام درامية ترفيهية ومسرحيات متنوعة وبرامج ترفيهية منوعة ، ثم توقفت بأواخر شهر شوال ، وهذه القنوات الموسمية مثل فرحه ورمضانيه والربيعيه جميعها توقف بثها وأغنت عنها قناة ماسة. ** قناة ماسة المجد: قناة الترفيه والمنوعات والدراما العربية الهادفة ، الفكرة والرسالة والقالب الجميل والأداء الجذاب ، تلك معادلة إنتاج برامج قناة ماسة. الكوميديا والتراجيديا ، الإثارة والحركة ، بالإضافة إلى الدراما الاجتماعية ، مكونات مشاهدة ممتعة ومشوقة. والأصل أن قناة المجد تفعل هذا ابتغاء وجه الله. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له ، قالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً؟ فقال: في كل ذات كبد رطبة أجر). (البخاري). وعن أبي جرىٍّ الهجيميّ قال أتيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فقلت: يا رسول اللّه إنّا قوم من أهل البادية فعلّمنا شيئًا ينفعنا اللّه تبارك وتعالى به قال: (لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلّم أخاك ووجهك إليه منبسط).[رواه أحمد]. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ، وما أكل السبع منه فهو له صدقة ، وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة).[مسلم]. وعن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال يا رسول الله إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: (سقي الماء ، فتلك سقاية سعد بالمدينة). رواه النسائي وأحمد. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق ، فأخذه ، فشكر الله له فغفر له). رواه البخاري ومسلم. فاستحييت من نفسي أن أرى كل ذلك الجمال والإبداع الذي بذلت في سبيله أموال وأوقات ومجهودات ، ثم لا يكون هناك تحية ولا تشجيع ، فقلت: أحيي هذه القناة

والعاملين عليها شعراً ، ذلك أن تحية الشعراء يجب أن تكون شعراً. ولم أكن أتخوف ضعف الديباجة ولا قلة البضاعة! على اعتبار أنها المحاولة الأولى! وكنت حريصاً أشد الحرص على الانتهاء منها قبيل بدء برنامجنا الذي انتدبنا له! وأحمد الله تعالى ، إذ رفعت القلم عنها على إثر نداء أحدهم بأن حان الوقت للبدء!)

(قنـــــاة المجـــــد) ديـــــوانُ المعـــــالى ... ونجـــــم قـــــد أضـــــاء دجـــــى الليـــــالى

وواحتنـــــا الظليلـــــة فـــــي هجيـــــر ... طغـــــى فـــــي الأرض مســـــعور الوبـــــال

مـــــن الهيجـــــاء مـــــأوى كـــــل عـــــف ... وقِبلـــــة مـــــن يريـــــد ســـــنا الجمـــــال

ونـــــورٌ فـــــي دُجُنّـــــات المنايـــــا ... وســـــيفُ النصـــــر فـــــي أعتـــــى نـــــزال

وفلْـــــك الخيـــــر فـــــي دنيـــــا البلايـــــا ... وحُجتنـــــا علـــــى أهـــــل الضـــــلال

وزادٌ مشْـــــبع لمـــــن اشـــــتهاهُ ... يُجنـــــب جائعـــــاً ذل الســـــؤال

(قنـــــاة المجـــــد) بَـــــذلْكِ لا يُبـــــارى ... لأنـــــكِ قـــــد خُصصـــــتِ بالاعتـــــدال

برامجـــــك الشـــــجية كـــــاللآلي ... تعـــــالج بـــــالمودة والوصـــــال

ويُتـــــرك مـــــن يشـــــاهدها معـــــافىً ... مِـــــن الســـــوآى ومِـــــن دنـــــس الفعـــــال

فـــــداكِ الـــــروح ، أنـــــتِ لـــــدى البرايـــــا ... قنـــــاة قـــــدَّمتْ أســـــمى المعـــــالي

ومـــــن بـــــين (الفضـــــائيات) ذخـــــرٌ ... علـــــيّ القـــــدْر ، منقطـــــعُ المثـــــال

تجمعـــــتِ الفضـــــائل فـــــي مـــــداها ... فبَلغـــــتْ – بالرشـــــاد - ذرى الكمـــــال

(قنـــــاة المجـــــد) مـــــن قلبـــــي التحايـــــا ... يُزخرفهـــــا دعـــــائي وابتهـــــالي

بـــــأن تبقَـــــي - مـــــدى الأيـــــام - حِصـــــناً ... مـــــن الأعـــــداء صـــــرعى الانحـــــلال

وقـــــاكِ الله فتنـــــة مَـــــن تـــــردّوْا ... وبـــــاؤوا بالســـــقوط والابتـــــذال

وجنبـــــك المهـــــيمن كـــــل شـــــر ... ووفـــــقَ مَـــــن أقامـــــك ذو الجـــــلال

خماسية المجد

(لا شك أن قناة المجد الفضائية تعتبر واحة ظليلة في هجير الإعلام اللافح ، وتعد معقلاً للقيم والأخلاق والمعايير السليمة النقية فى زمان جُل أهلة مجافون للقيم والمباديء. وعندما توسعتْ بقنواتها الأخري: العلمية والأطفال والإخبارية والغادة الجميلة قناة المجد للقرآن الكريم ، أصبحت بذلك السبق الإعلامي العظيم درة ثمينة في عالم الإعلام والثقافة. إنني في هذه القصيدة أعبر عن مدى حبي وإعجابي بالقناة ، وأدعو للقائمين عليها بالنجاح تلو النجاح ، وبالتوفيق تلو التوفيق ، وأن يجعل الله هذا كله في موازين أعمالهم يوم أن يَلقَوْه. وكنتُ قد جعلتها في صورة خماسيات لتمتع القاريء أكثر. وإن كنتُ قد ابتعدت عن التنويع في القافية الشعرية بهذا النمط الخماسي ، إلا أنني اليوم أوثرهُ حباً في المجد. وإنني لأدافع عن قناة المجد لأبطل الشائعات المغرضة عنها! في مقالة له بعنوان: (الإنترنت وترويج الشائعات) يقول الأستاذ عبد الكريم الكاتب ما نصه: (إن المسلم منهي عن ترويج الأخبار الدنيوية فضلا عن الدينية دون تثبت ، ومن ينظر نظرة ثاقبة في سر نهي الإسلام عن ترويج الإشاعات يجد الكثير من الأسباب ، فقد تروّج شائعة تتسبب في قتل نفس ، أو إفساد في الأرض ، أو إقامة بدعة لا أصل لها أو هدم سنة ثابتة في الشرع ، أو صرف المسلمين عن قضية من قضاياهم المصيرية. وقد يكون مصدر الإشاعة غير المسلمين وكتبت بما يوحي الحرص على الإسلام ، فينخدع بها المسلمون ليكونوا جنودا في ترويجها. وكم قرأنا في التاريخ عما يسمي بالحرب الإعلامية النفسية ، وكيف تستخدم فيها خبرات خاصة لترويج الشائعات وبث الذعر والخوف في نفوس العدو. والشائعة شائعة ، فلن تجد مصدراً موثوقاً توعز إليه يمكن بطريقة مباشرة التثبت منه ، فما أسهل أن يضع مروّج الإشاعة في نهاية الحديث: رواه البخاري ومسلم وأحمد والنسائي والترمذي بل وحتى الدارقطني! والحديث ليس إلا اختراع كتبه كاذب ، ونقله مروّج وقع ضحية لحسن نواياه. بل وقد يقوم مروّج الإشاعة بوضع أسماء وشخصيات وهمية لتأكيد صحة الأخبار التي يذكرها ، فيقتنع بها القارئ ليقوم بنشرها دون التثبت من وجود هذه الأسماء في كرتنا الأرضية. فالخبر الموثوق هو الذي يحوي مصدراً واضحاً وصريحاً يمكن الرجوع).هـ. والآن لنطالع معا قصيدتنا الموسومة بخماسية المجد!)

يـــا قنـــاة المجـــد: يـــا أزكـــى معـــينْ ... يـــا مِهـــاد العـــز والنصـــر المبـــينْ

متعـــــةَ الإعـــــلام والتقـــــوى معـــــاً ... ملتقـــى الأخـــلاق والفكـــر الرَّصـــين

مهـــــبطَ الخيـــــر عظيمـــــاً هادفـــــاً ... ينشـــر النـــور ، ويهَـــدي الحـــائرين

واحـــــةَ الإبـــــلاغ عـــــن رب الســـــما ... فـــي هجيـــر الزيـــف والحقـــد الـــدفين

مصـــــدرُ الصـــــدق إذا مـــــا أخبـــــرتْ ... ومنـــــارُ العلـــــم والبـــــثِّ الـــــرزين

لقَّنـــــي النـــــاسَ المعـــــالي والمُثُـــــلْ ... وازرعـــي فـــي الـــدرب أشـــجارَ الأمـــلْ

أنـــــت للخلـــــق بـــــديلٌ طيـــــبٌ فـــانثري الخيـــر علـــى شـــتى السُّـــبُل

اضـــــربي للبـــــر أحلـــــى مثـــــلٍ فـــي زمـــان قـــد مضـــى فيـــه المَثـــل

لا تُبـــالي بالـــذي يهـــوى الـــدجى لا يُضـــير الصِّـــيدَ مـــا يـــأتي السَّـــفَل

أخلصِـــــي لله ، وارجـــــي أجـــــره إن رب النـــاس يَجـــزي مَـــن عَمِـــل

يـــا قنـــاة المجـــد يـــا ذُخـــر الـــورى قـــي قطيـــع سُـــربلت فيـــه الغُـــرى

ضـــاقت الـــدنيا بقـــوم عربـــدوا وبأجيـــــال تعـــــود القَهقـــــرى

فـــاجعلي القـــرآن فـــي أســـماعهم واعظـــاً يَهـــدي الســـبيل الخيّـــرا

ثـــم يمحـــو ظلمـــات أضـــللت ثـــم يُهـــدي الخلـــقَ صُـــبحاً مُسْـــفِرا

وأمُـــري بـــالمعروف والتقـــوى معـــاً وأبيـــــدي بالرشـــــاد المُنكـــــرا

يـــا قنـــاةَ المجـــد مـــدى المائـــدة ربمـــا آنســـت منهـــا فائـــدةْ

فانهضـــي بـــالعلم ذري نـــوره ينفـــع العلـــمُ النفـــوسَ الشـــاردة

واجعلـــى العلـــم طريقـــاً للعـــلا يرفـــع العلـــم النوايـــا الراكـــدة

عصـــرُنا يـــا (مجـــد) بـــالعلم اعتلـــى صَـــهوةَ الجهـــل ، فكـــوني شـــاهدة

ولـــذا يـــا (مجـــد) أعلـــي شـــأنه فـــي نفـــوس عـــن هُـــداهُ حائـــدة

يـــا قنـــاةَ المجـــد يـــا مـــأوى الولـــدْ مـــن جحـــيم بنُهـــى الطفـــل اســـتبدْ

أنـــت للأطفـــال حصـــن آمـــنٌ مـــن متاهـــات نـــأى عنهـــا الرَّشَـــد

إيـــه يـــا (مجـــدُ) فغـــذي طفلنـــا بيواقيـــت تُزكِّـــي مَـــن قَصـــد

لا تُبـــالى بالأباطيـــل انتشـــتْ إن ربّ النـــاس مُخـــزٍ مَـــن جَحـــد

أنـــتِ يـــا (مَجـــد) غِيـــاثٌ نـــافعٌ ســـوف يبقـــى ، والـــذي يمضـــي الزَّبَـــد

رسالة الأمة إلى العيد (اعتذارية)

(تخيلتُ أمتنا وقد طالعت رسالة العيد لها في القصيدة السابقة فتأثرتْ جداً. وراحتْ ترد برسالة أخرى للعيد ، لكنها رسالة اعتذارية. حيث إنها غلبتْ على أمرها في مواقف كثيرة وتنازلت في مواقف أخرى فناسب ذلك ان يكون مصيرها ذيل الأمم والشعوب والحضارات ، وناسب أن يبت في أمرها وأمر شعوبها ولا تستطيع أن تنطق ببنت شفة ولا أقل من ذلك. والأصل متضمن في قوله تعالى: (فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير). وبإمكان الأمة أن تتدارك أمرها وتتوب إلى الله تعالى وتتبع هداه وتعمل بشريعته وتحل حلاله وتحرم حرامه وتندم وتبكي رجاء أن يعيد الله لها مجدها! وتخيلتُ الأمة تعترف بالتقصير وتعاهد الله على التغيير لتشملها السنة: إن الله لا يغير ما بقوم!)

يـــا عيـــدُ إنـــي لمـــا عاينـــتَ أعتـــذرُ ... فكفكـــفِ الـــدمع ، إن الـــدمع ينحـــدرُ

يـا عيـدُ حركـتَ مـا فـي القلـب مـن شـجنٍ ... وإننـــــي للـــــذي سَـــــطَرتَ أفتقـــــر

يـا عيـدُ هيّجـتَ مـا فـي الـنفس مـن أمـل ... فنازعـــتْ همتـــي الكســـيرةَ البُشُـــر

مـــا زلـــتَ تـــذكر مـــن مـــاضٍ يُشـــرفني ... كمثـــل مـــا قـــد ذكـــرتَ الشـــمسُ والقمـــر

تلـــومني وأنـــا – يـــا عيـــدُ – باكيـــة ... علـــى الشـــموخ مضـــى ، وإن ذا قـــدر

يـــا عيـــدُ هـــذا بتقصـــير بُليـــتُ بـــهِ ... وإننـــــي للـــــذي ترجـــــوه أنتظـــــر

وأيـــن نـــاسٌ (صـــلاحُ الـــدين) قائـــدُهم ... حتـــى يعـــود العُـــلا والعـــز والظفـــر؟

أراك يـــا عيـــد جلـــداً فـــي مؤاخـــذتي ... وفـــي النصـــيحة نـــارُ الحـــرص تســـتعر

حتـــــى العِتـــــاب بتأنيـــــب تعقبنـــــي ... كـــــأن أحرفـــــه الأشـــــواكُ والإبـــــر

عهـــداً ســـأبذل جهـــداً ســـوف تلمسُـــهُ ... فـــي عامـــك القابـــل الســـعيد يزدهـــر

فكـــن شـــهيداً علـــى عهـــدي وتجربتـــي ... والله يعلـــم مـــا أنـــوي وأدخـــر

يـــا عيـــدُ أحســـنْ ظنونـــاً قـــد جهـــرتَ بهـــا ... فســـوءُ ظنـــك أمـــرٌ دونـــه الضـــرر

أنـــا الطعينـــةَ فـــي أهلـــي ، ومـــا كســـبتْ ... يـــداي حتـــي تقـــول العِـــز يُحتضَـــر

وإن ربـــــك إنْ أخلصـــــتُ ينصـــــرني ... نصـــيرُ مَـــن ظلمـــوا يـــا عيـــدُ مقتـــدر

رسالة العيد إلى الأمة (عتابية)

(العيد هنا يرسل لأمتنا رسالة عتاب ولوم على تفريطها في جنب الله – عز وجل – ومن حق الأمة أن ترد عليه. ولكن الأمور كما نرى: أمة كان لها مجد وتاريخ وهيبة وعزة ومنعة ، واليوم هي خلو من ذلك كله! وكأن الصغار والذل قد كتب عليها! إنه ليس قدراً محتوماً عليها ، (إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون). وإذن فهي السُـنن الربانية التي تسير بين دفتين: الأولى (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا) والثانية (ومن أعرض عن ذكري). وحسب اختيار الناس تأتي سُنة رب الناس! والأمم التي سبقت كانت هذه سيرتها والقرآن شاهد على هذا! والله تعالى لا يجامل أحداً ، ولا تنفعه طاعات أحد ، كما لا تضره معاصي أحد! والله المستعان.)

يـــا أمـــة الحـــق: أيـــن العـــزَّ والظفـــرُ؟ ... والمجـــدُ أيـــن؟ وأيـــن الســـعد والسَّـــمرُ؟

وأيـــن بـــأسٌ علـــى الأصـــقاع يعصـــمها؟ ... وأيـــن نصـــرٌ علـــى الأعـــداء مبتشـــر؟

فـــي كـــل عـــام أزور الـــدر مُحـــتملاً ... هـــذا المصـــيرَ ، فـــأرثِي ، ثـــم أســـتعِر

وأذرف الـــدمع فـــي ســـر وفـــي علـــن ... ودمـــعُ قلبـــي بـــرغم الأنـــف ينهمـــر

أبكـــي الكرمـــة ، نـــارُ الـــذل تحرقهـــا ... حتـــى غـــدت مـــن ســـعير القهـــر تُحتَضَـــر

يـــا أمـــة الخيـــر كـــم عاينـــتِ مـــن محـــن! ... فخضـــتِها فانمحـــت ، وانزاحـــتِ الغِيَـــر

إن الخطـــوب تزيـــد المـــرءَ تجربـــة ... وبعـــدها يركـــبُ الهيجـــا ، فينتصـــر

فلتخرجـــي مـــن ظـــلام التيـــه أمتنـــا ... حتـــى نـــرى التيـــه فـــوق الأرض ينتحـــر

إنـــي أعيـــذك بـــالرحمن ، فـــانطلقي ... كـــيلا يعوقـــك إرجـــافٌ ولا خـــور

ولتجعلـــي مـــن قـــدوم العيـــد ملحمـــة ... مِـــن هولهـــا زُمَـــر العـــادين تَزدجِـــر

إنـــي أنـــا العيـــدُ ، والأفـــراحُ جـــائزتي ... لمَـــن يفكـــر فـــي الماضـــي ، فيعتبـــر

بـــالأمس كنـــتِ منـــاراً فـــي الـــدجى ألقـــاً ... لـــم المنـــارُ علـــى الأيـــام ينـــدثِر؟

يـــا أمـــة النـــور لا تأسَـــيْ ولا تهنـــي ... واستمســـكي بالهُـــدى ليَـــذهب الخطـــر

ونصـــرُكِ اليـــومَ مَـــأمولٌ ومرتقَـــبٌ ... إن المليـــك علـــى ذا النصـــر مقتـــدر

في موكب الحجيج

(الحَج فيه نفحاتٌ لا يدركها إلا من عاشها لله وفيه ومعه. وموكب الحجيج يبعثُ في النفس الطمأنينة والهدوء! والحجيجُ الذين أعني هم المؤمنون الموحدون ، الذين حجُهم جزء من شعائر دينهم ، وليس الحج هو الفريضة الوحيدة التي يقيمونها من شعائر الإسلام!)

الحجـــــيجُ لبّـــــوا نـــــدا الخـــــلاق ... بارتيـــــاح يُزْكـــــي ســـــنا الأشـــــواقِ

جهـــــروا بالتوحيـــــد فـــــي كـــــل وادٍ ... أعلونهـــــا – صـــــدقاً – مـــــن الأعمـــــاق

فـــــي (منـــــىً) لبـــــوا ، ثـــــم نـــــالوا فـــــرادى ... واستســـــــاغوا شـــــريعة الـــــرزاق

فرشـــــوا الأرض فـــــي انكســـــار وتقـــــوى! ... واللحـــــافُ مـــــن عـــــاطر الآفـــــاق

ثـــــم فـــــي يـــــوم النحـــــر عقـــــوا الأضـــــاحي ... كـــــي يكـــــون مـــــع الخليـــــل التلاقـــــي

ثـــــم رمـــــيُ الجمـــــار دون مَـــــلالٍ ... وطـــــوافٌ بالبيـــــت فـــــي إشـــــفاق

(موكـــــبٌ) مِـــــن حقـــــد النفـــــوس مُعـــــافىً ... لـــــيس فيـــــهِ ســـــوآى علـــــى الإطـــــلاق

كلهـــــم يســـــعى للقبـــــول ، ويخشـــــى ... أن يبـــــــوء بخيبـــــــة الإخفـــــــاق

أخلصـــــوا للـــــرحمن كـــــل النوايـــــا ... فاســـــتراحوا مـــــن ســـــيئ الأخـــــلاق

مـــــا اســـــتبد كـــــلٌ بـــــرأي نشـــــاذٍ ... فنجـــــوْا مـــــن مثالـــــب الإرهـــــاق

بـــــذلوا فـــــي الـــــرحمن كـــــل نفـــــيس ... لـــــم يخـــــافوا مـــــن وطـــــأة الإنفـــــاق

ثـــــم عـــــادوا ، ومـــــا علـــــيهم خطايـــــا ... ليســـــيروا علـــــى خطـــــى الميثـــــاق

إن حَجّـــــــاً لله لـــــــيس كحـــــــج ... للتبـــــــاهي بصـــــــيته الرقـــــــراق

فتقبـــــلْ يـــــارب مـــــن كـــــل عبـــــدٍ ... جعـــــل الحـــــج فـــــي رضـــــا الخـــــلاق

ثـــــم أصـــــلحْ نيـــــاتِ مَـــــن قـــــد تبـــــاهوْا! ... راحلـــــون ، وأنـــــتَ أنـــــتَ البـــــاقي

إن يموتـــــوا يـــــا رب فاصـــــفحْ ، وســـــامحْ ... وأجـــــرْهم مـــــن خـــــزي يـــــوم الـــــتلاق

العيد عيدكمُ (انتصارية يتيم)

(أنشدتُ على لسان يتيم مسكين ، كان أبوه في العيد المنصرم معه ، يؤنسه ويهديه ويشمله بحنان الأبوة وحنوها! ثم فارق ذلك الأب الحياة إلى الرفيق الأعلى قبل هذا العيد بأيام. وحزن عليه ابنه الذي لم يتجاوز السنوات العشر. فتصورت ماذا يقول لنا اليتيم! إذ إنه راح يقارن بين عيده الماضي وعيده الحاضر! وفرْقُ ما بين العيديْن كالفرق بين السماء والأرض! ورحتُ أتخيل حاله وتِرحاله. إن مشوار اليتم لا يزال طويلاً! أسأل الله أن يتغمد كل يتيم مسلم برحمةٍ منه وفضل!)

عيـــدانِ: عيـــدٌ مضـــى بـــالفرح مبتهجـــا ... كأنـــه الفجـــرُ شـــقّ الأفـــقَ ، وانبلجـــا

تَـــرنّمَ البشْـــرُ فـــي أفـــراد أســـرتنا ... كأنـــه النـــور مـــن ســـجن الـــدجى خرجـــا

واســـتمتع الكـــلُّ بـــالأفراح شـــادية ... تُشـــجي القلـــوب ، وتُحْيـــي بالهنـــا المُهَجـــا

والأهـــل فـــي صـــحبة الأحبـــاب قـــد ســـعدوا ... وكـــل خِـــلَّ بشـــكر الله كـــم لَهَجـــا!

يســـتقبلون قَـــدومَ العيـــد فـــي طَـــرَب ... هـــذا يُرَجِّـــع ألحانـــاً ، وذا هَزِجـــا

والـــذكرياتُ بمـــاء الحُـــب تغمـــرُهم ... ومِـــن تفضُّـــلها أضـــاءت السُّـــرُجا

والأمنيـــاتُ لهـــا صـــدىً يُـــداعبها ... ولحـــنُ خاطرهـــا بُعيـــدها امتزجـــا

ووالـــدي بيننـــا بَـــدْرٌ نتيـــه بـــه ... ونـــورُ رقتـــه بلهونـــا انـــدمجا

أجـــاب كُـــلاَّ إلـــى مـــا كـــان يطلبـــه ... ولـــم يُخيِّـــب لِمـــا أمّلـــتُ فيـــه رجـــا

بـــل كـــان يحنـــو علـــى قلبـــي ، ويرحمنـــي ... ولـــم يَـــرُدَّ فتـــىً يومـــاً إليـــه لجـــا

واليـــوم عِيـــدي خـــلا مـــن كـــل بارقـــةٍ ... والقلـــبُ مـــن ألـــم الـــذكرى قـــد اختلجـــا

مَـــن ذا الـــذي يحمـــل الحلـــوى ليُفرحنـــي؟ ... ومَـــن عـــن الـــنفس ينفـــي الضـــيق والحرجـــا؟

ومَـــن يُعطَـــر ثـــوب العيـــد ألبسُـــه؟ ... ومَـــن يســـوق لروحـــي الفـــرْح والفَرَجـــا؟

العيـــدُ عيـــدكمُ ، يـــا قـــومُ فابتشـــروا ... والعِيـــدُ عيـــدُ الـــذي يلقـــاه مبتهجـــا

وأســـــال الله ربـــــي أن يثبتنـــــي ... إذ لـــيس يحـــزن مَـــن ســـبيله انتهجـــا

البحر المَديد والعيد السعيد

(قل أن يصوغ شاعر على البحر المديد بتفعيلاته كاملة. وكان جدالٌ بيني وبين أحدهم حول المعنى المراد بالعَروض فقلت مستعيناً بالله تعالى ومسترشداً برأي العروضي الكبير سعد عبد الله الواصل: (قد اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العَرُوض) ، وسبب تسمية هذا العلم بها على خمسة أقوال: أولاً: قيل هي مشتقة من العَرْض ؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه. وإلى هذا الرأي ذهب الإمام الجوهري. ويعزِّز هذا القولَ ما جاء في اللغة العربية من قولهم: (هذه المسألة عَروض هذه) أي نظيرها. ثانياً: قيل إن الخليل أراد بها (مكة) ، التي من أسمائها (العَرُوض) ، تبركا ؛ لأنه اكتشف هذا العلم فيها. ثالثاً: قيل إن معاني العَروض الطريق في الجبل ، والبحور طرق إلى النظم. رابعاً: قيل إنها مستعارة من العَروض بمعنى الناحية ؛ لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها. خامساً وأخيراً وليس آخراً: قيل إن التسمية جاءت تَوَسُّعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عَروضاً). وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب (والله أعلم) الرأي الأول ، فالكلمة مشتقة من العَرْض ؛ لأن الشعر يُعرَض ويقاسُ على ميزانه. وكنت قد سطرتُ هذه القصيدة التي خصصت بها قناة المجد الفضائية الكائنة بمدينة دبي للإعلام بالإمارات بناء على دعوة كريمة من الإعلامي الموفق المحترم الأستاذ محمد رامي حفظه الله. وكان حوار قد تجاذبنا أطرافه سوياً حول موسيقى الشعر ، فكان الأستاذ يغلب الموسيقى الظاهرة على الخفية! فانتصرت للرأي القائل بوجود نوعين من الموسيقى في الشعر لا نوع واحد! يقول الشيخ مصطفي ابن الحاج عندما سئل عن نوعي موسيقى الشعر ما نصه بتصرف لطيف: (إن الموسيقى الشعرية نوعان داخلية: تخص الشعر والنثر. وخارجية: وهي خاصة بالشعر فقط. * الموسيقى الداخلية: هي ذلك النغم الخفي الذي تحسه النفس عند قراءتها الآثار الأدبية الممتازة شعراً ونثراً! فنغم يبعث على الحماس وآخر يبعث على الحزن والكآبة ، وثالث يثير فينا الحنان ، ولو تساءلت عن مصدر هذا النغم لوجدته يَكمُن في حسن اختيار الأديب لكلماته ، بحيث إنها عند تجاورها جاءت منسجمة تنساب انسياباً ، فهي متآلفة الحروف لا تنافر فيها ، ويسهل النطق بها ، ولا يعتمد الأديب ذلك إلا قليلاً عند مراجعته لما كتبه ، وإنما يهديه ذوقه الفني الشاعري وقدرته الأدبية وكذلك سعة ثقافته وثراء معجمه اللغوي ، لكن هذا لا يمنعنا من محاولة الكشف عن بعض أسرار الفن في هذا الميدان. لاحظ النقاد كثرة أحرف الهمس وهي: (السين والصاد والزاي) ، كما في قصيدة البحتري السينية في إيوان كسرى ، فحروف الهمس والسين منها خاصة ، هي الملائمة لمن يتكلم وسط هذا الصمت الذي يوجب الهدوء والاحترام. ومن الملاحظ أن حروف المد وهي: (الألف والواو ، والياء) وخاصة الألف تكثر في أدب الرثاء شعراً ونثراً ، لأن طول الصوت يناسب الحزن. وهناك توازن العبارات في النثر يقابله حسن التقسيم في الشعر. التكرار الذي لا يقصد به غير الموسيقى وجمال الترنم. كثرة النعوت والإضافات والمتعاطفات يعتبرها النقاد ضعفاً فنياً ، لكنْ لها فائدتان فهي تساعد الأديب على التوسع في المعنى كما أنها تساهم بقوة مشاعرية في إحداث نغم الموسيقى الداخلية! *الموسيقى الخارجية: وهي المتولدة من الأوزان والقوافي ، والتي تدرس في ظل معرفتنا لعلم العروض وهو خاص بالشعر وتشمل الدراسة العروضية: تسمية بحر القصيدة وتسجيل تفعيلاته. قد يميل الشاعر إلى البحر الطويل أو البسيط إذا كان غرض القصيدة جادا يحتاج إلى اتساع تعبيري. وقد يميل إلى المتقارب أو الخفيف في الشعر الثوري. والكامل والوافر يناسبان شعر الغزل. وصار البحر الكامل خاصة يلائم معظم الأغراض.)هـ. أشكر

للأستاذ مصطفي هذه الإطلالة في التعريف بموسيقى الشعر العربي والتمثيل لها. ألا وإن خير ما يغني الإنسان ويطرب له بعد التوحيد ، هو الإحساس بالفرحة الغامرة التي تنتابه في أيام الأعياد! ومن هنا رحت أغني للعيد على البحر المديد بتفعيلاته كاملة! وأغني للعيد السعيد شعراً فأقول:)

يـــا فـــؤادي جـــاءك العيـــد ، فاســـعد بالهنـــا ... وامـــــلأ الـــــدنيا حبـــــوراً تحليـــــه المُنـــــى

واســـمُ بـــالأفراح مهمـــا تنـــاءى نورهـــا ... إنمـــا العيـــد الجليـــل اعتلـــى مـــتن الســـنا

فـــاغمر الإحســـاس بالحـــب والتقـــوى تفـــز ... وامتثـــل أمـــر الـــذي بالســـجايا خصـــنا

أنـــت فـــي الـــدنيا تبـــاهي رضـــياً قانعـــاً ... بانتشـــاء الـــنفس والقلـــب فـــي هـــذى الـــدنا

والنفـــوس الشـــم فـــي العيـــد تهـــوى فرحـــه ... بـــارك المـــولى لنـــا فـــي ليـــالى عيـــدنا

والســـعيد الحـــق مَـــن يســـلك التقـــوى صُـــوىً ... والتعِـــيس الحـــق مَـــن يَحسِـــب الـــدين الفنـــا

فرحـــة الأعيـــاد نـــورٌ تحـــداه الـــدجى ... فـــانبرى يكويـــه بالضـــوء ردحـــاً فـــانحنى

إننـــا بالســـعد نســـمو ، ونجتـــاز المـــدى ... ثـــم بـــالتقوى وبالصـــدق نجتـــاح العنـــا

إيـــهِ يـــا عيـــد الأمـــاني ، تأمـــل مـــا تـــرى ... قـــد تمـــادى القـــوم فـــي التيـــه ، هـــذا حالنـــا

هـــل تـــرى فـــي التيـــه زاداً لمـــن يســـعى لـــه؟ ... إن خطـــا فـــي التيـــه قـــومٌ جنـــوْا أشـــقى الجنـــى

يـــا فـــؤادى ودّع اللـــوم واصـــبر واحتســـبْ ... واجتهـــدْ فـــي العـــيش بالســـلم يقلـــوك الضـــنا

إن حيينـــا نـــذكر المجـــد دومـــاً والعـــلا ... دون ســـعي يـــا تـــرى هـــل نـــرى أمجادنـــا؟

تـــدرَك الأمجـــاد يـــا عيـــد بـــالعزم الـــذي ... يجعـــل الـــدنيا تنـــاغي ، وتطـــري فِعلنـــا

أيهـــا الجيـــل انتبـــه للـــذي أودى بنـــا ... واجعـــل العيـــد انطلاقـــاً لســـامي عزنـــا

إن نصـــر الله يُعطـــاه مـــن يســـعى ولا ... يتـــرك الأســـباب - عمـــداً - ويـــأوي للعنـــا

العيد يجيب على السؤال (معارضة للمتنبي)

(كم في حياة الواحد منا من أعياد. ويوم عيد المرء الحقيقي يوم تتحقق أمانيه التي يصبو إليها ، ويعمل من أجلها ويحيا لها. وليس للمسلم قط من أعياد إلا يوم الفطر السعيد ويوم الأضحى المجيد ، كما أخبر بذلك الرسول العظيم محمد - ﷺ -. وكثيراً ما ردد الناس بيت أبي الطيب المتنبي الذي لا يعرفون حقيقته ولا مناسبة إنشاده كتابته إذ يقول:

عيـــدٌ بأيّـــة حـــال عُـــدت يـــا عيـــدُ؟ بمـــا مضـــى؟ أم بـــأمر فيـــك تجديـــدُ؟

ومراد الناس متابعة العيد أو محاسبته ، أما العتاب فلا بأس. ولكن لا للحساب ولا للعقاب. إذ العيد ما هو إلا ظرف للزمان ولا شأن له بالأحداث على الإطلاق. وعموماً نخطئ كثيراً عندما نحاسب العيد ، ونلقي عليه باللائمة ونحمّله أخطاءنا وعثراتنا. وكنتُ أتحدث إلى أم أولادي وحبيبة فؤادي أم عبد الله يوم عَرفة وأقول: ماذا يختلف هذا العيد عندما يُطالعنا يوم غدٍ عن العيد الذي سبقه في العام المنصرم؟ فركزت أم عبد الله على المناسبة الغالية الفارقة ، وهي أن الله عز وجل منَّ علينا بالزهراء الغالية ابنتنا فاطمة. هذا ، ولقد طالعتُ شروحاً كثيرة لقصيدة المتنبي منها المادح لها ومنها القادح فيها! غير أني تأثرتُ أكثر بكلام الدكتور بكري شيخ أمين! لقد أقام أبو الطيب بعد أن أنشد أثناء إقامته في مصر قصيدته البائية سنة ، لا يلقى الأسود إلا أن يركب فيسير معه في الطريق لئلا يوحشه وقد عمل على مراغمته والرحيل عنه ، فأعد الإبل وخفف الرحل. وقال أبو الطيب هذه القصيدة في يوم عرفة من سنة خمسين وثلاثمائة وذلك قبل مسيره من مصر بيوم واحد. وتحت عنوان: (المتنبي يهجو كافوراً الإخشيدي) بقلم الدكتور: بكري شيخ أمين ، نضمّن كلامنا هذه المقتطفات من شرحه الماتع للقصيدة: يقول بالنص مع تصرف تتطلبه ضرورة التأليف: (كان أبو الطيب قد وصل إلى مرحلة اليأس والقنوط والإحباط في مصر ، ودخل في مرحلة نفسية معتمةٍ ، فلا هو في العير ولا هو في النفير. أهمل مجالسَ كافور ، فما عاد يتردد عليها ، وحين كان يطلب منه قصيدة مادحة ، كان الشاعر الحزين يرفض القول والنشيد فلا ينقاد للطلب. وهجَر عِشرةَ الناس ، ولقاءَهم ، وصار ينفرد بذاته ، ويخلو بنفسه ، ويجترّ آلامه ، ويرسم الخطط التي تنقذه من هذا الشَّرَك الذي أوقعه به كافور. وبدأ المرجل النفسي يغلي شيئاً فشيئاً ، ويضطرب ويزداد اضطراباً ، ثم راح يقذف بالزبد ، ويتعالى صوت جَيَشانه. وقبل أن يطفح الكيل ، جاء إلى كافور وسأله صراحة عن وعده بحكم ضيعة أو ولاية أو أي مكان. وبَيَّن له أنه ما قدِم إلى مصر إلا بعد أن اطمأنّ إلى وعوده البراقة. فأجابه كافور: "أنت في حال الفقر وسوء الحال وعدم المُعين سَمَتْ نفسك إلى النبوة ، فإن أصبتَ ولاية صار لك أتباع ، فمن يطيقك؟". وسواء أكان رد كافور عنيفاً أم لا ، فهذا لا أهمية له ، فلن يخدع الشاعر بعد الآن ، لقد كانت نقمته على الرجل الملوّن المخادع ، وخيبة أمله في انهيار مشاريعه عظيمتين. ولم يخطئ كافور في تعرّف نوايا أبي الطيب ، فقد أدرك حقيقة مشاعره نحوه ، وكان يعلم أنه سيفرُّ من الفسطاط عند سنوح أول فرصة ، وأنه سيعقب فراره بشعر هجائي وسخرية لاذعة ، فنشر الجواسيس يراقبون أبا الطيب ؛ وعرف المتنبي كل هذا فكظم غيظه وأخفى عواطفه وخططه. ويبدو أنه أتخذ لنفسه حُراساً انتقاهم من عبيده الأشداء لمقاومة كل هجوم محتمل ، وكانت خطته زيادة في إمكانية نجاحها أن يغتنم فرصة احتفالات الناس بعيد الأضحى للخروج من الفسطاط ، وكان

التاسع من شهر ذي الحجة ، وهو مناسبة تجري فيها مراسم واستعراضات ، تجلب جمهوراً كبيراً من الناس ، وهي خير فرصة للهرب والتخفي. وفي اليوم التاسع من الشهر المذكور ، خرج المتنبي سراً من الفسطاط ، تتقدمُه الإبل المحملة بالسلاح والأمتعة والزاد لعدة أيام ، وأغذَّ السير ، فاجتاز برزخ السويس ، ثمّ أوغل في صحراء التيه شمالي سيناء. وتنبّه القومُ بسرعة إلى فراره ، فلم يستطيعوا اللحاق به ؛ وكان غيظ كافور شديداً جداً ، وأراد المتنبي بعد أن أصبح بعيداً وآمناً أن يشهَد الناس مرة واحدة – على الأقل ـ على الازدراء الذي يكنّه لسيده القديم ، وتولت أيدٍ أمينةٌ إيصالَ قصيدة هجائية مقذعة إلى الخصيِّ كافور! ولكن العملية لم تنجح ، لأن كافوراً شكّ في محتواها ، فأمر بإحراقها ، ولم يقف على ما فيها. وفي رأيي لو أنَّ كافوراً أعطى أبا الطيب حُكْم مصر كلها لكان خيراً له من أن تقال فيه هذه القصيدة الرائعة الخالدة ، فحكمُ مصر ينتهي بانتهاء حياة المتنبي أو كافور ، ثمّ يأتي بعدهما حاكم آخر ؛ أما القصيدة فلا ينتهي أثرها بانتهاء حياة هذا أو ذاك ، وإنما هي باقية خالدة ، ترددها الأجيال بعد الأجيال ، ويدرسها الطلبة في مدارسهم على اختلاف درجاتها ومستوياتها ، يحفظونها عن ظهر قلب ، ويستشهدون ببعض أبياتها في مناسبات شتى وفي مختلف أقطار الوطن العربي. لقد أخطأ كافور في عدم تولية المتنبي حكم صيدا ، أو أيّ ضيعة أو ولاية ، وكان بإمكانه أن يتفادى النقمة الكبرى ، بل الفضيحة الخالدة على مر العصور وكرّ الدهور. فالقصيدة لا تشبه هجاء حسان بن ثابت لقريش ، ولا هجاء جرير للفرزدق أو الأخطل ، ولا الكُميت لبني أمية ، ولا هجاء جميع الشعراء لخُكامهم أو لخصومهم ، وإنما هي نسيج وَحْدِه ؛ خالدة على مر الزمن ، لم تنقص الأيام والسنون حرارتها ، لم تطفئ لهبها ولم تخمد سعيرها. ولا شكَّ أنّ سر نجاحها وروعتها في المقام الأول: صدق عاطفة صاحبها ، وشِدة ثورته ، بل غليان مرجله النفسي إلى درجة الانفجار ؛ وحقاً كان ذلك الانفجار. ولو تخيّلنا صورة الشاعر وتعبيرات وجهه ، وهو ينظم القصيدة هالنا المنظر ، وروّعتنا تلك التعبيرات ، وأخافتنا تلك الزمجرات ، واصطكاك أسنانه من شدّة الانفعالات).هـ. وأشكر من أعماق الفؤاد هذا التأصيل التاريخي والأدبي للدكتور بكري شيخ أمين! فلقد أفادني جداً. فرحتُ أصححُ القصيدة السيئة المسيئة للمتنبي في ذم كافور قبل رحيل المتنبى من مصر. وأنا هنا لا أدافع عن كافور فهذا أحد الطواغيت الذين منيت مصر وأهلها بهم على مر الدهور وتعاقب السنين! وإنما أردتُ أن أثبت للناس وللتاريخ أن طبيعة المتنبي لا تختلف عن طبيعة أغلب الشعراء! تلك الطبيعة التي تنشد الشعر حسب العطاء ، وتهجو حسب الحرمان والمنع! (إن أعطيَ رضي ، وإن لم يعط لم يرض). ولم أقل أن قصيدة المتنبي ضعيفة معاذ الله ، ولم أذهب إلى أن قصيدتي أفضل من قصيدة المتنبي! بل الحكم متروكٌ للتاريخ وللجمهور من أهل فن الشعر! وأتذكر مع زوجتي مِنن الله علي ، فوجدتها كثيرة جداً ، فلله الفضل والحمد والمنة على ما أعطى ومنح. وأعود إلى المتنبي الذي أنشد داليته في النيل من كافور ، لأنه لم يوف له بما وعده من قبل. وكان ذلك من المتنبي يوم عَرفة. فتذكرتُ الناس تستغفر وتتوب إلي الله وترجو رحمته وتخشى عذابه يوم عرفة ، والمتنبي مشغولٌ بهجاء كافور وسِبابه والنيل منه. ذلك الحاكم الذي كم تفضل على المتنبي وأعطاه من قبل ، فكانت معلقات المتنبي تتوالى في المدح والثناء على كافور ، حتى لكأن الأرض لم تعرف حاكماً سواه! وهكذا الكثير من الشعراء إنْ أعطوا مدحوا ، وإن حُرموا ذموا. فقلتُ: لا بد من تصحيح يبين براءة العيد. وتخيلتُ العيد يُصحح معي مجال الفكر والنظر ، ويقول لي: تذكرْ نعم الله عليك ولا تلمني. وآثرتُ البحر البسيط وقافية الدال كما آثرهما المتنبي لقصيدته ، ورأيتُ أن أنفع

البشرية بهذا الطرح الشعري. ولكنْ ليس على منهج أبي الطيب في التشفي ، إلى أن قال مستهزئاً بكافور ، وبالغا في هجائه الذروة ، ومبينا طبيعة العبيد والأرقاء العاتية الجافية:

لا تشـــتر العبـــدَ إلا والعصـــا معـــه إن العبيـــــد لأنجـــــاسٌ مناكيـــــدُ!

فإذا كان أبو الطيب قد انهال على العيد لوماً وعتاباً ، فإنني أعطي الفرصة للعيد للدفاع عن نفسه. وإذن فإنني قد أنشدت هذه القصيدة على لسان العيد ، وتخيلتُ العيدَ يقول لي مدافعاً عن نفسه:)

إليـــك عـــدتُ ، وتحـــدوني الأغاريـــدُ والنصـــرُ - فـــوق جبـــين الحـــال - معقـــودُ

ألا تـــرى الخيـــرَ قـــد دفـــتْ بـــوادرُه وللحُبـــور - إلـــى عينيـــكَ - تمهيـــد؟

وللصـــفاء تـــرانيمٌ لهـــا عبَـــقٌ مِـــن بعـــد أن زال تنغـــيصٌ وتنهيـــد

وللتـــراحم - فـــي الآفـــاق - ألويـــة مِـــن بعـــد أن ودع الأكبـــادَ تنكيـــد

وللتهـــاني عبـــاراتٌ مُزركشـــة قِوامُهـــا الحـــبُ والإخـــلاصُ والجُـــود

واســـألْ إذا شـــئت مَـــن جـــاؤوك يســـبقهم شـــوقٌ إليـــك وإطـــراءٌ وتمجيـــد

أمـــا رزقـــت بفضـــل الله (فاطمـــة) تغـــار مِـــن حُســـنها الغيـــدُ الأماليـــد؟

أمـــا اكتشـــفت خفايـــا كنـــت تجهلهـــا فـــي صـــحبةٍ قلـــتَ: هـــم رئبالـــة صِـــيد؟

ألـــم تعـــدِّلْ مســـاراً ذقـــت شِـــقوته وســـربلتك ببلـــواه الأخاديـــد؟

ألـــم تفنـــد أبـــاطيلاً خـــدِعت بهـــا حتـــى أفـــادك تحقيـــقٌ وتفنيـــد؟

ألـــم تعـــدْ لريـــاض الأهـــل مُعتـــذراً عـــن التجـــاوز أمـــلاه المناكيـــد؟

أشـــمت فيهـــا عـــدواً عِشـــت تحســـبُه مُهـــذباً ، صِـــيته - بـــالبر - معهـــود

يـــا صـــاح دَقـــقْ تـــرَ التوفيـــق موعـــدَنا أم أن قلبـــك خانتـــه المواعيـــد؟

ألـــم تقصِّـــدْ - مِـــن الأشـــعار - أصـــدقها؟ وكـــم يســـرّك تـــأليفٌ وتقصـــيد!

ألـــم تعلـــمْ تلاميـــذاً تتيـــهُ بهـــم؟ والنـــاسُ تشـــهدُ ، والأمصـــارُ والبيـــد!

ألـــم تطـــالعْ كتـــاب الله مُغتنمـــاً بُحبوحـــة العُمـــر؟ إن العمـــر معـــدود!

ألـــم يـــزدْك ارتيـــادُ العلـــم تبصـــرة؟ والعلـــمُ - عنـــد أولـــي الألبـــاب - منشـــود

ألـــم تتـــبْ لمليـــك الخلـــق معتزمـــاً ... أنْ لا تعـــود؟ وفـــي الأيمـــان توكيـــد!

ألـــم تراجـــعْ مِـــن الأســـفار فـــي شـــغفٍ ... مـــا تشـــتهيه؟ وإن الفقـــه محمـــود

ألـــم يمُـــنّ عليـــك اللهُ مِنتـــه؟ ... ومَـــن يُخَـــصُّ بأفضـــال فمحســـود!

ألـــم تعـــشْ مســـتريحاً فـــي بُلهينـــة ... كأنمـــا أنـــت - بـــين النـــاس - صِـــنديد؟

ألســـت ترفـــلُ - فـــي النعـــيم - مُرتـــدياً ... ثـــوبَ الهنـــاء عليـــه الـــدر منضـــود؟

ألـــم تحقـــقْ - مِـــن الآمـــال - أعـــذبها؟ ... وكـــم أتـــاك - مِـــن الأحبـــاب - تأييـــد!

ألـــم تفاصـــلْ علـــى الإســـلام مَـــن هزلـــوا؟ ... وهـــل يَجـــدّ - ولـــو فـــي الحُلـــم – مفســـود؟!

ألـــم تقـــاطعْ - لأجـــل الـــدين - شِـــرذمة ... إذ لـــيس عنـــدهمُ لله توحيـــد؟

فـــيم التجنـــي علـــى الأضـــحى أتـــى غـــرداً؟ ... وكـــل عيـــدٍ لـــه جَـــرْسٌ وتغريـــد

لا يملـــك العيـــدُ أقـــداراً مقـــدرة! ... قـــد خطهـــا ملـــكٌ ربٌ ومَعبـــود

وانظـــر لعيـــدٍ مضـــى ، واســـأله مجتهـــداً ... أكـــان فيـــه لجـــرح القلـــب تضـــميد؟

هـــل كـــان فيـــه - مـــن الإنجـــاز - خردلـــة؟ ... هـــل كـــان فيـــه - علـــى التحقيـــق – تجديـــد؟

أراك تســـألني عـــن حالـــةٍ ســـلفتْ ... وفـــي الأقاويـــل يســـتهويك تجريـــد

وكيـــف تهـــزأ بـــي بـــنظم سُـــخريةٍ ... كـــلٌ يُردّدُهـــا ، وبـــئس ترديـــد!

يقـــول مطلعهـــا - والنـــاس تنشـــده -: ... (عيـــدٌ بأيّـــة حـــال جئـــت يـــا عيـــد؟)

والكـــل يجهـــلُ مـــا أراد شـــاعرُها ... مِـــن النكايـــة يأباهـــا الصـــناديد

ينـــالُ مِـــن رجـــل أســـدى جمائلـــه ... عليـــهِ يـــوم نـــأتْ عنـــه العبابيـــد

(كـــافورُ) جـــاد ، ولـــم يبخـــلْ بعارفـــةٍ ... والشـــعرُ يشـــهدُ أن الجـــودَ مَرصـــود

وأســـأل (أبـــا الطيّـــب) الـــذي قصـــائدُه ... مـــا شـــابهن - غـــداة الـــرَوْع - تنديـــد

بـــل كـــال مـــدحاً وإطـــراءً تتيـــهُ بـــه ... فرائـــدُ الشـــعر ، فيـــه الفخـــرُ مَشـــهود!

وللمغـــالاة - فـــي الأمـــداح - طابعُهـــا ... وكـــم بمـــدح فتـــىً راجـــت مَواجيـــد!

وعنـــدما ضـــن (كـــافورٌ) تعقبـــه ... وقـــال: بـــئس الملـــوكُ الأعبُـــدُ الســـود!

لـــم يغـــن عنـــه عطـــاءُ الأمـــس جـــاد بـــه! إذ الجميـــلُ - لـــدى الخســـيس – مـــوؤود!

بضـــــاعة ســـــاقها انتفـــــاعُ صـــــاحبها وكـــم يثـــور - لأجـــل المـــال - رعديـــد!

وكـــم تبـــاعُ - لحـــب المـــال - مِـــن ذمـــمٍ! وهـــل ينـــال بمِلـــك الأرض تخليـــد؟

واســـأل عـــن الشـــعر أهـــل الشـــعر مـــذ وأدوا ضـــميرَه ، فمحـــا ســـيماه تبديـــد

ففرقـــة ســـجدتْ - للمـــال - راضـــية وكـــل بـــذل - لأجـــل المـــال - تعبيـــد

وفرقـــة شِـــعرُها يُـــزري بقارئـــه إذ غـــاب رُشـــدٌ وإرشـــادٌ وترشـــيد

وفرقـــة شِـــعرها وقـــودُ مهزلـــةٍ يُزْكِـــي الســـعيرَ بهـــا - فـــي العـــالم - الهـــود

وفرقـــة تغتـــذي دومـــاً بباطلهـــا كمـــا يعـــيش - علـــى أعفانـــهِ - الـــدود!

وفرقـــة بنشـــاز الشِـــعر كـــم صـــدحت! فهـــل تـــرنمَ – بالضـــجيج - غِريـــد؟!

لكـــنّ أهـــل الهُـــدى أشـــعارُهم شـــمختْ فلـــم يشُـــبْها - لـــدحض الخيـــر - توطيـــد

وجـــرّدتْ قولهـــا مِـــن كـــل لاغيـــةٍ وكـــم يُوصّـــل - للعليـــاء - تجريـــد!

إنـــي أنـــا العيـــد ، والأشـــعارُ تغمرنـــي تِيهـــاً ، إذا صـــاغها الشـــمّ الأجاويـــد

لا ذنـــب لـــي فـــي الـــذي تلقـــون مِـــن مِحـــن والقـــولُ فصـــلٌ ، ولـــي عليـــه تأكيـــد!

ولا أزهّـــد فـــي الآمـــال مَـــن يئســـوا إذ لـــيس يُـــذهبُ يـــأسَ الـــنفس تزهيـــد

فـــأطفئ اللـــوم ، لا تنكـــأ مؤاخـــذتي إنـــي - مِـــن اللـــوم - بـــالأغلال مصـــفود

أنى ليَ الفرحة؟ (عتابية)

(امرأة طلقها زوجها بسسب الواشين طلاقاً بائناً بيونة صُغرى ، وهي بريئة علم الله.
فراحتْ ترسل له ـ يوم العيد ـ رسالة عتاب ، تناشده فيها أن يردها ليبدآ معاً صفحة جديدة!)

تَمتـــعْ بعيـــدكَ ، وانـــس الجـــوى ... ولا تبـــكِ زوجـــاً كواهـــا النـــوى

هـــو العيـــدُ يُغـــري بأفراحـــه ... وإنّ لكـــل حُبـــور صُـــوى

ولـــوْمي لـــكَ اليـــوم يُـــردي الهنـــا ... ولـــيس يلـــوم الـــذي مـــا اكتـــوى

هنيئـــاً لـــك العيـــدُ ، يـــا صـــاحبي ... ويـــا حُـــبّ قلـــب طـــواه الهـــوى

وكنـــتُ أؤمـــلُ عَـــوْد الفتـــى ... (وإن لكـــل امـــرئ مـــا نـــوى)

وأنـــى لـــي الفـــرحُ مـــذ بعتنـــي ... لقـــد بِـــتّ يُفنـــي فـــؤادي الجـــوى

أحـــب لـــك الخيـــرَ مهمـــا جـــرى! ... وأرجـــو لـــك العـــز عـــف اللـــوا

فمـــا زلـــتُ أبقـــي علـــى حبنـــا ... بـــرغم الوشـــاة ورغـــم القُـــوى

فحاســـبْ ضـــميرك ، كـــن مُنصـــفاً ... فمِـــن دمـــع عَينَـــيَّ قلبـــي ارتـــوى

حنانيـــكَ عِيـــدي مَحـــاهُ الأســـى ... لمـــاذا تُصـــدّق مَـــن قـــد غـــوى؟

عزيـــفُ الوشـــاة دهـــى بيتنـــا ... وحُبُّـــك لـــي فـــي الســـراب انـــزوى

وإنـــي البريئـــة مـــن زيفهـــم ... ودربُ القناعـــات عنـــي انطـــوى

وعيـــدي مـــع الـــوهم قضّـــيتُه ... إلـــى أن مرضـــتُ وأيـــن الـــدوا؟

فصُـــنْ مـــاء وجهـــي لـــديك ، وكـــنْ ... أديبـــاً يُحَلـــل مـــا قـــد حـــوى

ورد الحليلـــة ، أخـــزِ العِـــدا ... ودع كـــل كلـــب علينـــا عـــوى

أراك تحقـــق مقصـــودهم ... أتجهـــلُ مـــا الجمْـــعُ فينـــا انتـــوى؟

هـــو العيـــدُ يـــا صـــاح فرصـــتنا ... فإنـــا أمـــام العتـــاب سَـــوا

الأحياء أولى بالعيد

(تعودوا أن يزوروا الأموات في مقابرهم بدلاً من زيارة الأحياء في دورهم يوم العيد. والأحياء أولى بالوصل والتزاور. فهالني ما علمتُ ، وراعني ما عاينتُ! واستهجنت هذه العادة السيئة التي إن دلت على شئ فإنما تدل على سفه العقول وتدني الفهوم وانعدام الوعي. وكما أسلفت فإن الأحياء أولى بالعيد وفرحته! ولو كان عند أصحاب هذه الفرية السيئة المسيئة مسكة من عقل ، لرجعوا إلى دراسة هدي النبي – صلى الله عليه وسلم – في العيد ، فإن فعلوا لعلموا أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لم يزر الأموات يوم العيد ، بل كان يزور الأحياء!)

الحـــي أوْلـــى مِـــن ميّـــتٍ قـــد تـــوارى ... وبهـــــذا نُناصـــــح الـــــزَّوارا

إنمـــــا العيـــــدُ فرحـــــة وابتهـــــاجٌ ... فـــــيم نُجـــــري دموعَنـــــا أنهـــــارا؟

وليـــــالي التشـــــريق أكـــــلٌ وشـــــربٌ ... وحبـــــــورٌ يســـــــتلفتُ الأنظـــــــارا

وأضـــــاحٍ تُـــــراقُ منهـــــا دمـــــاءٌ ... نُسُـــــكٌ نرجـــــو بـــــه الغفـــــارا

وقـــــريضٌ يتلـــــوه شـــــاعرُ صـــــدق ... والجمـــــاهيرُ تعشـــــق الأشـــــعارا

وتَهـــــانٍ بالعيـــــد فاحـــــتْ عبيـــــراً ... ثـــــم غطـــــتْ بـــــالزائرين الـــــدارا

وابتســـــاماتٌ كـــــم تـــــروح وتغـــــدو! ... وأهـــــالٍ تســـــتعذب الأســـــفارا

وهـــــدايا هانـــــتْ علـــــى مانحيهـــــا ... والســـــعيدُ عليـــــه أن يختـــــارا

وتـــــرانيمٌ فـــــي البيـــــوت تســـــامتْ ... عـــــن غنـــــاءٍ يُخـــــالف المختـــــارا

وزيـــــارتٌ للأقـــــارب تتـــــرى ... تســـــتجيشُ خُيورُهُـــــا الأبـــــرارا

وتَصـــــافٍ يختـــــال زهـــــواً وشـــــوقاً ... كنجـــــوم تُصـــــافح الأقمـــــارا

فلمـــــاذا إلـــــى القبـــــور اتجهـــــتم؟ ... واجتهـــــدتُم لتكْمِلـــــوا المشـــــوارا

إنمـــــا الحـــــي بالزيـــــارة أولـــــى ... فاســـــتفيقوا إن كنـــــتمُ أخيـــــارا

إن أمـــــر النبـــــي يـــــا نـــــاس شـــــرعٌ! ... والمعاصـــــي تســـــتجلب الأخطـــــارا

قـــــد نصـــــحتُ ، واللهُ يعلـــــمُ قصـــــدي ... لـــــيس ديـــــنُ المليـــــك ممـــــا يُبـــــارى

فهرست القصائد & مسرد موسيقي – (مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية)

مسلسل	عنوان القصيدة	البحر	القافية	الصفحة
1	تحية شعرية لقناة المجد الفضائية	الوافر	الليالي	7
2	خماسية المجد!	الرمل	قافية منوعة	12
3	رسالة الأمة إلى العيد (اعتذارية)	البسيط	ينحدرُ	14
4	رسالة العيد إلى الأمة (عتابية)	البسيط	والسمَرُ	15
5	في موكب الحجيج	الخفيف	الأشواقِ	16
6	العيد عيدكمُ (انتصارية يتيم)	البسيط	وانبلجا	17
7	البحر المَديد والعيد السعيد	المديد	المنى	18
8	العيد يجيب على السؤال (معارضة للمتنبي)	البسيط	معقودُ	20
9	أنى ليَ الفرحة؟ (عتابية)	الرمل	النوى	25
10	الأحياء أولى بالعيد	الخفيف	الزوارا	26

تم بحمد الله وتوفيقه وعنايته ورعايته إتمام (مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية)

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى - بتوفيق الله – سبحانه وتعالى -! ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 - سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كن لي شاهداً! (ديوان شعر)

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم -!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)
8 – مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه!
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7
116 – شبعة من بعد جوعة (رسالة إلى أسرة وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسب بالقرآن!)
118 – عظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقاب ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم (محمود هلال)
136 – وليس العري كالستر!
137- إعصار ليبيا المدمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 &2&3)
20 – عندما يُثمر العِتاب

21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق
34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط برئٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا هؤلاء؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة

63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان 1 -
84 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (1&2&3)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان

105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (1&2&3)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)
122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature

Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum 6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results.

	6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.
Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry!
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life